نشر موقع "إخوان أون لاين" تقريراً يرصد رفض عدد من المواطنين المصريين للإضرابات المتكررة هذه الأيام نظرًا لحساسية الفترة التي تمر بها مصر، خاصةً بعد إسقاط الشعب للنظام البائد الذي قضي علي الأخضر واليابس، وبعد مرحلة انتقالية لا تختلف كثيرًا عن فترة حكم المخلوع.

وجاء في التقرير: "أبدى المواطنون تفاؤلاً لهم بمستقبل مصر في عهد الرئيس المنتخب لأول مرة في تاريخ المحروسة، مطالبين المضربين عن العمل بأن ينتقلوا لساحة العمل الجاد والتكاتف من أجل النهوض بالبلاد والعدول عن فكرة الإضراب في هذا الوقت الحساس الذي تمر به مصر".

وأخبر إبراهيم عرفة- محام- موقع "إخوان أون لاين": "الإضرابات والاعتصامات حق مكفول، ولكن إذا أدي الإضراب إلي تعطيل حياة المواطنين فإنه بذلك خرج عن المسار ويجب مقاومته، والهدف من الإضراب هو استعادة الحقوق لهذه الفئة المضربة ،أما إذا أتى بنتيجة عكسية كما هو الآن فلا داعي له".

وأضاف: "جميع الفئات في مصر الآن لها حقوق ولا يستطيع رئيس الدولة مهما كانت قدراته تلبية هذه المطالب في الوقت الحاضر، وإذا استطاعت الحكومة القضاء علي الفساد المالي والإداري في 5 سنوات مع عدم زيادة الرواتب فإنه إنجاز كبير لها نظرًا لكثرة المشكلات التي خلفها لنا النظام السابق".

وعبّر ممتاز عز عن غضبه من الإضراب المتعمد من قبل جهات بعينها وفئات لا تعرف مصلحة مصر، مطالبًا الجميع بالتكاتف والعمل الجاد من أجل النهوض بمصر، معتبرًا الإضراب في هذا الوقت تآمرًا علي الثورة بهدف إسقاط الشرعية الشعبية التي قضت علي النظام البائد.

وحث الشعب المصري خاصة العمال المضربين من الأطباء وسائقي النقل العام بالتضحية أسوة بمن ضحوا بأرواحهم وأعينهم وأطرافهم من مصابي الثورة من أجل الحرية والكرامة، بدلاً من التربص بمصر ورئيسها، خاصة أن الرئيس أتي بطريقة شرعية لأول مرة وحكومة تحظي بشعبية وتنال إعجاب الكثير.

وقال: من وجهة نظري في الوقت الحاضر يجب معاقبة المضربين عن العمل خاصة الأطباء لأنهم يضرون بمصلحة الكثيرين أكثر مما يستفيدون من إضرابهم.

وقال محمود عزت "محاسب": لا يوجد فرد في مصر الآن يأخذ حقوقه كاملة ولهذا السبب قامت ثورة يناير، ولكن إذا طالب الجميع بالحصول على حقوقه فوراً وأضربوا عن العمل ستسقط الدولة المصرية ولن تقوم للأبد.

وطالب المضربين وأصحاب المطالب الفئوية بالعمل أولاً وبذل الجهد كل في مكانه لننهي علي الثورة المضادة والقضاء علي الفساد المستشري في جميع المؤسسات ثم البحث عن الحقوق التي هي ملك للجميع.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/10/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com